

التعليق على المنتقى للإمام المجد [25] | كتاب الصلاة: أبواب

الأذان: باب: صفة الأذان

عبدالمحسن الزامل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين. اما بعد باذن الله وحوله وتوفيقه سيكون الدرس في - [00:00:00](#)

المنتقى الامام المجد عبد السلام رحمه الله في هذا اليوم يوم الاربعاء الموافق للثالث عشر من شهر ذي القعدة في عام اثنين واربعين واربع مئة بعد الف من هجرة النبي عليه الصلاة والسلام - [00:00:34](#)

قال رحمه الله تعالى باب صفة الاذان عن محمد ابن اسحاق عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن عبدالله بن زيد ابني عبد ربه رضي الله عنه قال لما اجمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يضرب بالناقوس وهو له كاره - [00:00:56](#)

بموافقته النصرى طاف بي من الليل طائف وانا نائم من الليل طائف وانا نائم رجل عليه ثوبان اخضران وفي يده ناقوس يحمله قال فقلت له يا عبد الله اتبيع الناقوس؟ قال وما تصنع به؟ قال قلت ندعو به الى الصلاة - [00:01:19](#)

قال افلا ادلك على خير من ذلك على خير من ذلك؟ فقلت بلى. فقال تقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله. اشهد ان لا اله الا الله - [00:01:45](#)

اشهد ان محمدا رسول الله. اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله - [00:02:05](#)

قال ثم استأخر غير بعيد قال ثم تقول اذا اقامت الصلاة الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الفلاح قد قامت الصلاة - [00:02:22](#)

قد قامت الصلاة الله اكبر لا اله الا الله قال فلما اصبحت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اخبرته بما رأيت. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه لرؤيا حق ان شاء الله - [00:02:40](#)

ثم امر بالتأدين فكان بلال مولى ابي بكر رضي الله عنه يؤذن بذلك ويدعو رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الصلاة قال فجاءه فدعاه ذات غداة الى الفجر. فقيل له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نائم - [00:03:03](#)

فصرخ بلال باعلى صوته الصلاة خير من النوم قال سعيد بن المشيب فادخلت هذه الكلمة في التأدين الى صلاة الفجر رواه احمد ورواه احمد وابو داوود من طريق محمد ابن اسحاق عن محمد ابن ابراهيم التيمي - [00:03:28](#)

عن محمد ابن عبد الله ابن زيد عن ابيه رضي الله عنه وفيه فلما اصبحت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته بما رأيت وقال انها لرؤيا حق ان شاء الله فكن مع بلال فالق عليه ما رأيت. فانه اندى صوتا منك - [00:03:52](#)

قال فقامت مع بلال فجعلت القيه عليه ويؤذن به قال فسمع ذلك عمر بن الخطاب وهو في بيته فخرج يجرد رداءه يقول والذي بعثك بالحق لقد رأيت مثل الذي اري. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:04:14](#)

لله الحمد روى الترمذي هذا الطرف منه بهذا الطريق وقال حديث عبد الله ابن زيد حديث حسن صحيح هذا الحديث اصل في صفة الاذان وما استقر عليه الامر في صفة الاذان - [00:04:37](#)

والاذان مشروع باجماع المسلمين وقد اختلف العلماء هل كان الاذان مشروعاً او هل شرع الاذان في مكة؟ او لم يشرع الا في المدينة

والظاهر انه لم يشرع الا في المدينة - [00:05:04](#)

وهذا هو ظاهر من الأدلة التي في هذا الحديث وكذلك في الأحاديث الأخرى التي سيذكر بعضها رحمه الله ما جاء من الأخبار انه نزل التأيدين مع مشروعية الصلاة لما عرج به وأسري به لما أسري به وعرج به عليه الصلاة والسلام - [00:05:23](#)
وما جاء من أخبار في هذا الباب في مكة كلها أخبار واهية لا تصح. كما نص عليها الحفاظ المتقدمون ومن والمتأخرون من آخرهم هو امر متأخرون ومنهم الحافظ بن حجر رحمه الله - [00:05:51](#)

والدالة دالة على انه شرع بعد ذلك ولهذا فان الأذان من هذه الأخبار واجب كما امر النبي عليه الصلاة والسلام به في هذا الحديث وكما في الأحاديث الأخرى هذا الخبر من دويت محمد ابن اسحاق عن الزهري عن سعيد ابن المسيب - [00:06:09](#)
محمد بن اسحاق مدلس وهذا القدر لم يسمع اه هذه الرواية من روايته عن الزهري عن سعيد المسيب عن عبد الله ابن زيد في رواية عن ابن عن الزهري فيها انقطاع من جهة انه لم يسمع لم يسمعه منه فانه مدلس. لكن - [00:06:34](#)

هذا القدر الذي ذكره المصنف رحمه الله قد ساقه من الطريق الآخر من رواية محمد بن اسحاق بيسار المطلب عن محمد قال حدثنا محمد إبراهيم التيمي قال حدثني محمد ابن عبد الله ابن زيد ابن عبد ربه الانصاري الخزرجي - [00:06:58](#)
يعني يعني ان هذا هو الانصاري الخزرجي رضي الله عنه عن ابيه عبد الله ابن زيد وهذا هو الصافي وانه عبد الله ابن زيد ابن عبد ربه لا ابن عاصم الذي روى احاديث - [00:07:18](#)

احاديث صفة الوضوء وقد وهم فيها سفيان ابن عيينة. المقصود ان هذا الخبر جاء عند احمد وابي داوود من هذا الطريق وهذا الطريق طريق جيد طريق حسن ومحمد بن اسحاق وان كان - [00:07:35](#)

رحمه الله قد يصرح ويخالف فانه هذا الخبر ثابت. ثابت عنه من طريق الزهري سمعه منه اولاً لان هذا الخبر ثبت باسناد صحيح معناه برؤيا عبد الله بن زيد عند ابي داود من رواية ابي عمير ابن انس عن عمومة له. وعمومته من الصحابة رضي الله - [00:07:55](#)
عنهم وذكر قصة رؤيا عبد الله بن زيد وقصة بكاملها بقصة عمر رضي الله عنه وانه رأى الأذان وانه رآه بعد وانه رآه كما رآه عبدالله ابن زيد. وكذلك رواه ابو داوود باسناد صحيح الى عبد الرحمن ابن ابي ليلي الانصاري - [00:08:22](#)

التابعين المخضرم التابعي الكبير عبدالرحمن بن ابي ليلي عن جماعة من اصحابنا وجاء عند ابي داوود لانه ان منهم معاذ بن جبل وهو ان كان الم يسمع معاذ بن جبل لكن الخبر ثابت عن جماعة من الصحابة ويرويه عن الصحابة لانه تابعي كبير - [00:08:42](#)
تابعي كبير وادرك ست سنين من عهد عمر رضي الله عنه فهذا مما يبين ان الخبر صحيح وانه محفوظ من ولاية محمد بن اسحاق عن الزهري عن عن محمد ابن اسحاق عن محمد ابراهيم التيمي - [00:09:07](#)

وانه سمعه منه وانه ليس من الأحاديث التي يعلم انه اخطأ فيها كما قال احمد رحمه الله انه قد يصرح ويخالف. لكن هذا الخبر شواهده بيينة واضحة وله شواهد أخرى أيضاً. وايضا هذا الخبر اشبه ما يكون بالأخبار التي تكون في السيرة - [00:09:27](#)
في هذا الباب يضبط هذه الأخبار ويتقنها ويعتمد عليه فيها الخبر صحيح. الخبر بالنظر الى رواياته وطرقه خبر صحيح وقوله رحمه الله او حينما افرد هذا القدر هذا القدر الذي ذكره هو عزاء هذا الطرف - [00:09:50](#)

الى الترمذي عزا عن الترمذي رحمه الله انه يعني روى هذا القدر المختصر بخلاف رواية احمد وابي رواية احمد وابي داوود فانها اللفظ الذي صدر به وساقه مطولاً اما ابو الترمذي فقد روى هذا الطرف منه من هذا الطريق من هذا الطريق الذي هو من طريق محمد - [00:10:15](#)

ابني اسحاق حدثني اسحاق عن محمد ابراهيم التيمي لكنه لم يذكر التصريح بالتحديث عن محامي ابراهيم التيمي لا وهو ثابت الطرق الأخرى وهو ثابت بالطرق الأخرى كما او بالطريق الآخر كما تقدم وشواهد من الطرق - [00:10:39](#)
الأخرى ثم أيضاً للحديث اللي صدر بعلة أخرى ان سعيد المسيب لم يسمع من عبد الله ابن زيد ابن ثعلبة الانصاري رضي الله عنه. لكن كما تقدم الخبر صحيح. وهذا الخبر - [00:10:58](#)

دليل بين على ما كان النبي عليه الصلاة والسلام اهتم له في امر الأذان وهذا سيأتي أيضاً اشارة اشارة الى مثل هذا في حديث انس

انه امر ان يشفع الاذان وان يوتر الاقام امر ان يشفع الاذان وان يوتر - [00:11:16](#)

الاقامة لكن كان المسلمون في اول الامر في المدينة يجتمعون ويتحینون الصلاة ولم يكن قد شرع الاذان ولم تكن حادثة رؤيا عبد الله ابن زيد قد وقعت قد وقعت فكما في الصحيحين من حديث ابن عمر رضي الله عنهما وهذا صريح في رواية ابن عمر في الصحيحين انه حين قدم - [00:11:44](#)

المدينة يجتمعون الصلاة وهذا بين انه لم يكن شرع الا في المدينة. يتحینون الصلاة يعني يطلبون حينها فكأن هذا شق عليهم رضي الله عنهم لانه اذا لم يكن هناك منادي ينادي بالاذان - [00:12:17](#)

فيحتاج كثير منهم ويتقدم قبل الوقت يخشى ان يصلي المسلمون عنه فيفوته بعض اعماله واشغاله وقد يتأخر بعض الناس لانه ليس هناك منادي ينادي بالاذان قد تفوته الصلاة وقد تحصل المصلحة بفوات امور تتعلق بمصالحهم الدنيوية - [00:12:38](#)

وقد تفوقني يقع ما يفوت به المصلحة الدينية وهي فوات الجماعة والاجتماع مع المسلمين فعند ذلك اجتمعوا والنبى عليه الصلاة والسلام يسمع ما يدلون به فتشاوروا في هذا الامر - [00:13:06](#)

وقال بعضهم قال بعضهم رضي الله عنهم لا تتخذون ناقوسا مثل ناقوس النصرى وقال بعضهم بوقا مثل بوق اليهود وكما في الخبر الذي عراه ابن احمد وهو كاره له لموافقته للنصرى - [00:13:28](#)

وهذا كان في اول الامر النبى عليه الصلاة والسلام كان يحب موافقتهم في فيما لم ينزل عليه لانه لم يینه عن موافقتهم في ما يكون من مثل هذا الهدي كان اه ربما وافقهم - [00:13:53](#)

وكان كما في الصحيحين ايضا انه عليه الصلاة والسلام كان اليهود يفرقون وكان يسجلون او في الحديث ووافقهم في هذا قال ثم سدل بعد يعني لما امر بمخالفته وكان هذا قبل - [00:14:12](#)

الامر بمخالفتهم ومع ذلك كان النبى عليه الصلاة والسلام يكره ذلك لكن كان وكانه حينما تذاكروا هذا اجتمعوا عليه وافقهم عليه ثم يسر الله سبحانه وتعالى ما هو خير ما هو خير - [00:14:33](#)

فقال عمر رضي الله عنه اولاً تبعثون رجل ينادي بالصلاة؟ فقال عليه الصلاة والسلام قم يا بلال فنادي بالصلاة وهل هذا الامر بالنداء للصلاة؟ هل هو النداء بالاذان الذي جاء في حديث عبد الله ابن زيد - [00:14:57](#)

رضي الله عنه كما امره النبى عليه الصلاة والسلام حيث قال الفه على بلال وانه وانه جاء واخبر النبى عليه الصلاة والسلام انه جاء واخبر النبى عليه الصلاة والسلام فقال له - [00:15:16](#)

للصلاة هذا قول ومن اهل العلم من يقول ان النداء بالصلاة المراد به المناداة بها في الاسواق الصلاة جامعة. الصلاة جامعة. اي احضروا الصلاة او الصلاة جامعة على المنتدى وخبر - [00:15:38](#)

وهذا اظهر وهذا اظهر والله اعلم لان مشروعية ذلك مشروعية ذلك كما في قصة عبد الله بن زيد ورؤيا عمر بن الخطاب يختلف مع هذا يختلف مع هذا القول وانه - [00:16:04](#)

كانوا ينادون بالصلاة بمعنى في الطرقات. وهذا جاء في روايات عدة فيها ضعف. لكن اصح ما ورد في ذلك بل هو اسناد صحيح رواه الامام احمد من رواية اسرائيل ابن يونس بن ابي اسحاق السبيعي عن ابي اسحاق السبيعي - [00:16:26](#)

عن حارثة ابن مضرب عن علي رضي الله عنه وفيه انه ذكر ما عليه النبي عليه الصلاة والسلام واصحابه ليلة بدر ليلة بدر وان الصحابة رضي الله في تلك الليلة تفرقوا اه تفرقوا في الليل كل ينام تحت شجرة - [00:16:47](#)

او ما تيسر له فلما طلع الفجر فلما طلع الفجر نادى النبي عليه الصلاة والسلام قال الصلاة الصلاة. نادى بالصلاة فهذا يبين انه كان ينادي بالصلاة وانه ايضا الى بدر لم - [00:17:13](#)

يشرع الاذان على الصفة المذكورة. وهذا الاسناد اسناد صحيح لانه من رواية اسرائيل عن جد ابي اسحاق وروايته ورواية اسرائيل عن جده ابي اسحاق من اضبط الروايات فانه قد حفظ صحيفة جده - [00:17:37](#)

فلا يرد على روايته ما يقال مما تكون لما فيه في ابي اسحاق. وقد كان يحفظها كما يحفظ سورة البقرة رحمة الله عليهم جميعا فهذا

هو الاظهر ولهذا ولهذا هذه القصة كذلك حينما قال عبد الله بن زيد لما اجمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يضرب بالناقوس وهو كاره له لموافقة - [00:17:57](#)

سارة من الليل طائف وانا نائم وانا نائم رجل عليه ثوبان اخبارني رجل عليه ثوبان اخبارني وقول علي ثوبان اخبارني هذه الجملة من المبتدأ والخبر هذه نعت لقوله رجل وفي يده ناقوس يحمله - [00:18:28](#)

انها عاصفة اخرى قال فقلت له يا عبد الله اتبيع الناقوس والناقوس للنصارى نوع من الاجراس الذي يكون اما من حيث او غيره ويكون في وسط شئ يحرك او نحو ذلك فيكون له صوت. قال وما تصنع به؟ قال قلت ندعو به الى الصلاة - [00:19:01](#)
قال افلا ادلك على خير من ذلك؟ الحديث فساقه على صفة الاذان وانه خمس عشرة جملة والاقامة احدى عشرة وهذه هي الصفة التي كان يؤذن بها بلال رضي الله عنه. وهذا قول جمهور - [00:19:25](#)

العلماء وشيعة الاشارة في الحديث الآخر الى الصفة الأخرى في حديث ابي محظورة رضي الله عنه وفيه انه عليه الصلاة والسلام امر بالتأديب ثم امر بالتأذين وفيه انه امره ان يلقيه على - [00:19:48](#)

بلال رضي الله عنه على بلال وهذا ايضا كما تقدم مع الحديث الاخرى فيه الامر بالاذان سواء كان امرا بنفس الاذان او الامر بهذه الصفة هذه الكيفية بهذه الكلمات في الاذان - [00:20:13](#)

والاقامة والامر بي الصفة والكيفية دال على الامر بالاصل. فاذا كانت الصفة مأمورا بها صفة الاذان على هذه الهيئة والكيفية في نفس الاذان من باب اولي ان يكون مأمورا به - [00:20:35](#)

فخرج يجر رداءه وهو في بيته فخرج اي عمر رضي الله عنه جروا رداءه قال والذي عافاك بالحق لقد رأيت مثل الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فله الحمد. وفي هذا تشريع - [00:21:04](#)

لهذه الصفة وثبتت بقول الرسول عليه الصلاة والسلام وثبتت بقول النبي عليه الصلاة والسلام وامره ان يلقيه على بلال ان يلقيه على بلال سيأتي ايضا في لانه قال انه اندى صوتا منك - [00:21:27](#)

قال رحمه الله وعن انس رضي الله عنه قال امر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة الا الاقامة. رواه الجماعة وليس فيه للنساء والترمذي وابن ماجه الا الاقامة وهذا الخبر - [00:21:54](#)

عندهم عند البخاري ومسلم وفي اوله ذكروا الناقوس ذكروا النار في لفظ البخاري ذكروا النار وذكروا الناقوس واذا ذكروا اليهود والنصارى ذكروا النار والناقوس ذكروا اليهود والنصارى وهذا كما اعتقد لفظ البخاري وله مسلم ايضا نحوه. نحوه تقدم اشارة الى حديث ابن عمر في الصحيحين انهم كانوا لما قد - [00:22:17](#)

المدينة كانوا يتبعون فيتحننون الصلاة ليس ينادى لها ليس ينادى لها وهذا يبين انه لم يكن لها نداء لا بالصلاة الصلاة او احضروا الصلاة وكذلك النداء على الوصف الذي في حديثي - [00:22:49](#)

عبد الله بن زيد رضي الله عنه ولهذا ليس ينادى لها اشارة الى النداء الذي جاء في حديث في قول عمر اولا تبعثون رجلا ينادي وهذا لقوله او فيه فقال متخذ ناقوسا مثل ناقوس النصارى. وقال بعضهم بوقا مثل بوق اليهود - [00:23:09](#)

وهذا هو الشهر والاكثروا في الروايات. انه ذكر الناقوس للنصارى وذكروا البوق لليهود في حديث انس ذكر النار والناقوس. وقال ذكروا اليهود والنصارى هذا يبين ان النار لليهود والناقوس للنصارى - [00:23:35](#)

وهذه الرواية بعضهم استغربها وان المحفوظ ذكروا البوق ذكروا البوق وهذا في الصحيحين وفي رواية البخاري هنا ذكروا النار والناقوس. لكن لا يبعد كما اشار الحافظ رحمه الله انه يكون ذكر - [00:23:59](#)

النار وذكروا البوق وذكروا الناقوس يكون الذكر هذي الاشياء التي لهذه الثلاثة المجوسية وهم عبلة النار والبوق لليهود الناقوس للنصارى. الناقوس للنصارى ويحتمل ان لليهود هذين الامرين النار لانه قال ذكروا اليهود - [00:24:18](#)

والنصارى لكن رواية عند ابي الشيخ قال ذكروا النار والبوق والناقوس. هذا قد يرجح انهم ذكروا هذه الاشياء الثلاثة فقوله قول انس رضي الله عنه امر بلال ان يشفع الاذان هذا دليل على - [00:24:55](#)

انه ان هذا الحديث ايضا شاهد من جهة شاهد من جهة المعنى لحديث عبدالله بن زيد ان امر بلا ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة امي ريبان ان يشفع الاذان وان يوتر وهذا بعد ما شرع الاذان - [00:25:18](#)

بعدهما شرع الاذان وهذا هو الذي جاء في حديث عبدالله بن زيد فان الاذان فيه شفع والاقامة فيه وتر لكن الا ويوتر الاقامة الا الاقامة الاقامة تشفع في اقامته قال قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة - [00:25:42](#)

وكذلك التكبير في اول الاقامة شافع الله اكبر الله اكبر والاقامة اخرها ومع التكبير وكذلك الا الان. اما كلمة توحيد فهي مفردة فرد تقال مرة واحدة قالوا مرة واحدة. وقد ولماذا استثنى الاقامة وسكت عن التكبير - [00:26:07](#)

قيل لي ان الاقامة لفظ التكبير في الاقامة تكبيرتان واذا نسبتها الى الاذان والاذان اربع تكبيرات في اوله يكون على النصف والاذان شفع فاذا كان نصف الشفع فنصف الشفع وتر. وهو بالنسبة اذا نسبتها الى الاذان كانه يكون شفعا - [00:26:41](#)

ولهذا قال الا الاقامة. وهذي رواية ثابتة في الصحيحين خلافا لمن اعلمها وانها من قول ايوب والامر له عليه الصلاة والسلام والامر لبلال هو الرسول عليه الصلاة والسلام وهذه الصيغة عند - [00:27:06](#)

عامة اهل العلم في حكم مرفوع. وهذا هو قول محق فيه اهل الاصول واهل الحديث وقول جماهير العلماء مع انه جاء صريحا باسناد عند النسائي رواية قتيبة ابن سعيد عن عبد الوهاب عن ابن عبد المجيد الثقفي - [00:27:28](#)

وهو كما يقول حاكم الجماعة امام الحديث بنا مدافع يعني في زمانه رحمه الله وروى هذه الزيادة ورفع الخبر صراحة ان العامر هو الرسول عليه الصلاة والسلام وجاءت ايضا عند ابي عوانة. من رواية يحيى ابن معين - [00:27:50](#)

عن عبد الوهاب هذان الامامان هذا روي الخبر بصريح الرفع الى النبي صلى الله عليه وسلم. مع ان المعنى يدل عليه لان قوله امر لبلال لا شك انه مما يكاد يقطع به ان الامر له الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:28:13](#)

هو الامر له لان بلال رضي الله عنه لم يكن في المدينة بعد موت الرسول عليه الصلاة ولم يؤذن بعد موت الرسول عليه الصلاة والسلام. الا في خبر لا يثبت - [00:28:38](#)

يعني هذا لا يعني بعد ذلك لكن هو رضي الله عنه يعني انه اذن مرة في خبر لا يثبت استأذني بكر رضي الله عنه ان يذهب الى الشام هناك في الرباط والجهاد فانن له رضي الله عنه - [00:28:52](#)

ولم يؤذن لاحد بعد الرسول عليه الصلاة والسلام الامر له هو الرسول صلى الله عليه وسلم والرواية التي سبقت صريحة في ذلك قال رحمه الله وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال انما كان الاذان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين مرتين - [00:29:12](#)

والايقاء كان الاذان فرض عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين مرتين. والاقامة مرة مرة غير انه كان غير انه يقول قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة وكنا اذا سمعنا الاقامة توضحنا ثم خرجنا - [00:29:37](#)

الى الصلاة رواه احمد وابو داود والنسائي وهذا الخبر رواه هؤلاء من طريق شعبة عن ابي جعفر محمد ابن ابراهيم ابن مسلم ابن المثنى عن جده مسلم ابن المثنى. عن ابن عمر رضي الله عنهما - [00:29:58](#)

وهذا اسناد صحيح وابو جعفر هذا صافي انه محمد ابراهيم مسلم وهو ثقة الثقة وثقه ابن معين رحمه الله وقال الدرك لا بأس به او كلاهما قال لا بأس به لكنه - [00:30:26](#)

جيد اقل الاحوال ان يكون صدوق وكذلك جده مسلم ابن المثنى وثقه ابن معين رحمه الله هذا الخبر اتقدم دليل بين على ان الاذان شفع ان الاذان شوفوا هذا شاهد واضح وهذا ايضا - [00:30:47](#)

دليل بين مع حديث انس المتقدم ان يشفع الاذان انما كان الاذان ابكي على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين مرتين والمراد مرتين مرتين هذا اغلب الاذان كله مرتين مرتين - [00:31:16](#)

لكن في اوله اربعة في اوله اربعة وهذا مثل ما تقدم لانه قال والاقامة مرة مرة والا فان التكبير مرتين فيه مرتين وكذلك لما ذكر الاذان لانه على الاغلب والاکثر في كلمات الاذان او ان هذا الخبر ايضا - [00:31:40](#)

تبشره الاخبار اخرى الصريحة في ان التكبير في الاذان اربع. اربع اربعا في اول وهذا سيأتي ايضا سيأتي صريحا في حديث ابي

محذور رضي الله عنه وفيه بالدلالة على ان القامة - [00:32:11](#)

كانت في موضع الاذان في موضع الاذان وهذا كان بلال رضي الله يرقب النبي عليه الصلاة والسلام فاذا رآه اقام رضي الله عنه واذا

كنا اذا سمعنا القامة واذا كانوا يسمعون القامة - [00:32:29](#)

الدالة على ان سماع القامة كانت في موضع الاذان وهذي لعله يأتي الاشارة اليها ان شاء الله فيها في مسألة موضع القامة. وان كان

عند وجود المكبرات يكون الحال واحدة في - [00:32:47](#)

سماع الاذان والقامة توضحنا ثم خرجنا الى الصلاة وهذا الحديث كما تقدم عند احمد وابي داوود والنسائي واسناده صحيح وهذي

الحكاية على عهد رسول الله سلم والصواب فيه كما انه مرفوعا له بعضهم - [00:33:04](#)

الوقوف وان هذا عن ابن عمر لكن هذي هذا الاسناد اسناد صحيح ثم شواهد واضحة وبينه رفعه وانه في عهد النبي عليه الصلاة

والسلام وان القامة هذه والاذان الذي كان في عهد النبي عليه الصلاة والسلام - [00:33:25](#)

قال رحمه الله وعن ابي محذورة او محظورة هذا هو اوسم المعيار صحابي جليل رضي الله عنه هو صحابي توفي سنة تسع

وخمسين للهجرة رضي الله عنه وقد اسلم في الفتح رضي الله عنه - [00:33:44](#)

ان مجموعة من الصبية كانوا حين دخل النبي عليهم مكة كانوا يحاكون اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام بالاذان استهزاء فسمع

النبي عليه الصلاة والسلام صوته مع صوته فاعجبه صوته فدعاهم ثم قال ايكم الذي قد ارتفع صوته؟ قال واشعر الي - [00:34:12](#)

وصدقوا ودعاه النبي عليه الصلاة والسلام وهذه اللي واجهت عند ابن خزيمة وابن حبان والدارمي واسناده صحيح وفي ان النبي

عليه الصلاة والسلام اه علمه الاذان ومسح على صدره وكان يقول وكان ذهب الله عن قلبي ما كان من كره للنبي صلى الله عليه وسلم

- [00:34:37](#)

ثم انه عليه ثم ان النبي عليه الصلاة والسلام جعله مؤذنا لاهل مكة محظورة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم علمه

الاذان الله اكبر الله اكبر - [00:35:03](#)

اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله. اشهد ان محمدا رسول الله. اشهد ان محمدا رسول الله. ثم يعود فيقول اشهد ان لا اله الا

مرتين. اشهد ان محمدا رسول الله - [00:35:20](#)

مرتين حي على الصلاة مرتين حي على الفلاح مرتين الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله رواه مسلم والنسائي وذكر التكبير في اوله اربعة

وهذا الحديث رواه مسلم رحمه الله - [00:35:33](#)

وفيه انه ذكر التكبير مرتين. وجاء في بعض روايات عن مسلم بعض النسخ انها ان التكبيرة اربع ان التكبير اربعة في اوله كما تقدم

في حديث عبد الله ابن زيد - [00:35:50](#)

وان التكبير اربعا وقوله والنسائي وذكر التكبير في اول اربعا وكذلك بقية اصحاب السنن ابو داوود الترمذي وابن ماجه ذكروا التكبير

اربعا ذكروا التكبير اربعا الله اكبر الله اكبر الله اكبر - [00:36:08](#)

لا كل رواية الترمذي ان النبي عليه علمه الاذان تسع عشرة كلمة. والقامة سبع عشرة كلمة وهي اه كالصريح في ان التكبير في اوله

اربعا هذا لا يكون الا اذا كان التكبير في اوله اربعا - [00:36:36](#)

التكبير اربع مرات ثم الشهادتان اربع مرات يعني بالترجيع ثم الشهادتان. ثمان مرات مع الترجيع اربعة واربع واربع هذه اثنى عشرة

يعني ثم الحيعلتين اربعا ثم يقول الله اكبر الله اكبر - [00:36:56](#)

لا اله الا الله هذه تسعة عشرة مجموعها مجموعة لان الاذان في اصله خمسة خمسة عشر خمسة عشرة كلمة في اصل بلا ترجيع فان

اضفت اليه الترجيع وهو تكرار الشهادتين - [00:37:25](#)

مرتين مرتين صارت اربع اربع مع خمسة خمسة عشر كلمة يكون تسعة عشرة تسعة عشرة كلمة روايات النسائي رواية السنن اسناده

صحيح وكذا احمد ايضا رواه لكن احمد رحمه الله - [00:37:47](#)

رواه مفصلا وذكر التكبير مرتين ذكر التكبير مرتين والظاهر والله اعلم ان ذكر التكبير مرتين في رواية احمد في اول الاذان من ما وقع

لبعض الرواة خطأ لان الرثة او غفلة هذا اقرب والله اعلم. لان الحديث الذي في المسند انه علمه الاذان - [00:38:13](#)

تسع عشرة كلمة ولا يكن تسع عشرة الا بان يكون التكبير في اوله اربعا لو كانت اثنتين كان سبع عشرة كلمة لم يكن تسع عشرة كلمة ولهذا الاقامة سبعة عشرة يعني - [00:38:44](#)

الاذان بالترجيع الاذان للترجيع والاقامة اقامتين محظورة مثل الاذان سواء بسواء الاذان خمسة اصل خمسة عشرة كلمة بزيارة الاقامة مرتين يكون سبع عشرة كلمة سبعة عشرة والاذان يكون تسعة عشرة - [00:39:04](#)

لان ليس فيه قد قامت الصبر قامت الصلاة وكان تسع عشرة كلمة وهذه المسألة مما وقع فيها خلاف. جمهور العلماء او اختلف العلماء في هذه المسألة هل يشرع الترجيع علام الصلة المذكورة في حديث ابن حدوة - [00:39:28](#)

والترجيع هو ان يقول المؤذن الشهادتين اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله واشهد ان محمدا رسول الله بصوت منخفض - [00:39:50](#)

ثم يعود مرة ثانية الى الشهادتين بصوت مرتفع من العلم قال لا يشرع ويكره وقول الاحناف قالوا يكره قالوا لان الاذان مشروع في رفع الصوت وهو النداء لنداء من كان خارج الميسر - [00:40:07](#)

واذا كان بخفض الصوت فلا يكون مشروعا اذا لماذا علم النبي عليه الصلاة والسلام احضوره قالوا علمه اما لانه يعني اخطأ فيه او نحو مما علمه او آآ كانه لم يتقنه فدعا وهذا جاهل الطحاوي مما يدل على ان النبي عليه الصلاة والسلام - [00:40:29](#)

امره ان يعيد الاذان رواية تدل على ان الامر هذا ليس على سبيل التشريع الان داعم انما على سبيل التعليم له التعليم خاص له وقيل لانه اراد ان يقولها عن يقين وصدق لانه كان كارها في اول الامر - [00:40:54](#)

اراد النبي عليه السلام ان يثبت يقينه بان يقولها بصوت منخفض يكون اقرب الى الاخلاص والصدق ثم يعود لقولها بصوت مرتفع وهذا القول فيه نظر ينهي الحديث علمه عليه الصلاة والسلام - [00:41:17](#)

وفيه انه لم يزل يؤذن به في مكة والعاد ويكون الاذان هذا بين يعني عند اهل الاسلام في مكة من الصحابة رضي الله عنه في عهد النبي عليه الصلاة والسلام - [00:41:36](#)

وكيف يكون لا يكون تعليما له على سبيل التشريع واختلف العلماء على اقوال عدة والظاهر والله اعلم هو ما جاء عن احمد. في رواية واختارها اسحاق شيخ الاسلام ابن القيم رحمة الله عليهم جميعا - [00:41:52](#)

وفيه انه يجوز ان يؤذن بهذا ويؤذن بهذا تارة. لان هذا مشروع وهذا مشروع. وهذا يجري على قاعدة في العبادات المتنوعة الوالدة عن النبي عليه الصلاة والسلام وكلها مشروعة. مثل انواع الشهادات انواع الاستفتاحات - [00:42:15](#)

وكذا انواع الاذان وما اشبه ذلك مما جاء على صفات متعددة فلو لزم صفة واحدة لا بأس بذلك. لكن بعض اهل العلم يرى انه لا ينبغي هجر نوع وان يلزم بل ينوع كما جاء في السنة - [00:42:34](#)

وهذا اظهر الا ان يترتب على التنوع اختلاف او تفرق او يترتب على ذلك شقاق او اختلاف تفرق وشقاق او استنكار لان من يشمعه قد لا يستسيغ هذا لانه لا يعرف غيره ولا يمكن التعليم في هذه الحالة كما يجري في بلاد المسلمين اليوم يقول انا عاصفة واحدة - [00:42:52](#)

وهو ادعى الى اه عدم وقوع مثل ما يخشى من هذا وان كان في الاصل ان هذي انواع يشرع المسلم ان ليعمل بالجميع نعم بسم الله الرحمن الرحيم والله عن ابي محظورة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:43:17](#)

تعلموا الان تسعة عشرة كلمة والاقامة سبع عشرة كلمة وهذا الخبر كما تقدم اه انه جاء مختصرا وجاء مطولا جاء عند الترمذي مختصر الترمذي مختصر وجاء عند البقية مطولا ومختصرا علموا الاذان - [00:43:45](#)

يعني تسع عشرة ثم ذكروا الاذان سردا تسع عشرة كلمة والاقامة سبع عشرة كلمة وهذا الخبر من رواية عامر ابن عبد الواحد الاحول عن مكحول هو الشامى ابو عبد الله عن عبد الله ابن محيريز - [00:44:09](#)

عن ابي محظورة او انبا محظورة حدثه رضي الله عنه ومكحول صرح ايضا حدثه انه حدثه وهذا اسناد جيد عامر عبد

الواحد لا بأس به من حيث الجملة كل ما فيه - [00:44:37](#)

لكن مثل هذا الخبر الذي يرويه خاصة على الرواية الاخرى حيث شرده مفصلا مطولا احمد وابي داود والنسائي ذكره مطولا فصلا ثم رواه محظورة وصاحب هذا الاذان وكما تقدم ان هذا الخبر - [00:44:54](#)

يعني محفوظ عن ابي محذور رضي الله عنه ما يدل على انه ربط هذا الخبر وفيه كما تقدم ان الاذان بالترجيح وان الاقامة تثني لكن المشهور عند كثير من العلم ما جاء في اكثر الروايات - [00:45:28](#)

امر باشفع الاذان وان يوتر الاقامة وان الاقامة تكون قردا يكون وترا الا الاقامة. وهنا ذكر ان سبع عشرة كلمتان وعلى هذا يكون او تكون هذه الكيفية صفة اخرى كما تقدم - [00:45:48](#)

صفة اخرى وان يجوز تثنية الاقامة كما يجوز تثنية الاذان وان ليغو بل يكذ تكون الاقامة كالاذان سواء بسواء. كالاذان الذي ورد في حديث عبدالله بن زيد خمسة خمسة عشرة كلمة - [00:46:10](#)

مع قد قامت الصلاة سبع عشرة سبعة عشرة وانها ثابت وهذا ثابت وانه يجوز الاقامة بهذا اما الاقامة فهي كلمتان هذا هو قول جماهير العلماء خلافا لمالك وجماعة الذين قالوا الاقامة مرة واحدة - [00:46:31](#)

صعب انه يقيم يقول قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة مرتين وكذلك يجوز ان يكون تكون الاقامة كالاذان وهذا حيث تيسر ذلك. مثل لو ان انسان مثلا كان يؤذن وحدة مثلا او كان يؤذن البرية او امكن ان ان يحيي هذه السنة مثلا على وجه لا يحصل بخلاف ونزاع فهذا حسن. هذا - [00:46:53](#)

وهذا الحديث كما تقدم قال الترمذي حديث حسن صحيح. والحديث اسناده اقل ان يكون حسنا من طريق عام عبد الواحد الاحول رحمه الله وعن ابي محظورة واوس ابن عير المتقدم رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله - [00:47:24](#)

علمني سنة الاذان. فعلمه فعلمه تعال يا فقير بان كان صلاة ان كان صلاة الصبح فقلت الصلاة خير النوم الصلاة خير الله اكبر الله اكبر. لا اله الا الله وهذه اللفظة - [00:47:50](#)

ذكر الصلاة خير من النوم صلاة خير من النوم هذه آآ جاءت من طرق وهي عن ابي محظورة بهذا الاسناد لا بأس بها ورواها عنه ابناؤه وغيرهم من طرق اخرى - [00:48:12](#)

جاءت عن غير ابي محظورة رضي الله عنه جاءت كما هنا عن عند احمد وابي داود ولا بأس بالخبر من خبر اما ان يكون حسنا او حسن لغيره بشواهد وقد رواه الترمذي من رواية ابن ابي ليلى - [00:48:34](#)

جاء من طريق عبد الرحمن ابن ابي ليلى عن عبد الله ابن زيد لكن هذه الرواية فيها انقطاع بين عبد الرحمن ابن ابي ليلى عبد الله ابن زيد وكذلك في اسناد محمد وعبد الرحمن - [00:48:54](#)

ابن عبد الرحمن بن ابي ليلى وهو ضعيف انما شواهد الاخرى تدل على ثبوته وقد ثبت عند ابن خزيمة والدارقطني من حديث انس ان سنة الاذان ان يقول اذان الفجر الصلاة خير من نوم الصادقين وهذا اسناد صحيح - [00:49:08](#)

ورواه البيهقي والطبراني من حديث ابن عمر ايضا اسناده قوي هذا من اقوى ما في باب الحديث رواية انس خاصة به اننا قال السنة ورواية ابن عمر هي رواية جيدة دالة على - [00:49:37](#)

ان صلاة الصبح اقام الصلاة خير من النوم الصلاة خير من النوم. وتقدم رواية بلال لكن فيها انقطاع انه صرخ بي على صوته وهي شاهد اخر من سعيد المسيب عن عبد الله ابن زيد كما تقدم - [00:49:53](#)

وهي ضعف لكن شواهد الروايات الاخرى تدل على ثبوت هذه الرواية يا قول الصلاة خير من نوم الصلاة خير من النوم في اذان الفجر بعد طلوع الفجر. بعد طلوع الفجر وهذا الصواب انه يقال في الاذان الذي يكون عند طلوع الفجر - [00:50:10](#)

قال رحمه الله باب رفع الصوت بلا دان. عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤذن يغفر له مد صوته ويشهد له كل رطب ويامس رواه خمسة - [00:50:39](#)

الا الترمذي وهذا الخبر اسناده صحيح ايضا رواه هؤلاء ولاية موسى بن ابي عثمان الثبان عن ابي يحيى مولى جعدة عن ابي هريرة.

وقد وقع خلاف هواة هؤلاء لكن موسى هذا هو ابن ابي عثمان التبان - [00:50:54](#)

وهذا المولى الذي روى عنه هو مولى جعدة ابن هبيرة المخزومي. ابن هبيرة المخزومي وهذا الخبر روى وموسى بن عثمان روى عن شعبة وسفيان او عن شعبة وسفيان وكان قد اثنى عليه سفيان الثوري رحمه الله - [00:51:21](#)

وقال انه يعني كان مؤذنا ونعم الرجل كان او كما قال رحمه الله اثنى عليه ثناء عطرا رحمه الله وكذلك مولى جعدة ايضا كذلك لا بأس به لا بأس به فهو - [00:51:48](#)

ثقة عند ابن معين الاسناد لا بأس به المؤذن صوت مد صوته ويشهد له كل رطب ويعبس كل رطب ويابس وهذا الخبر له شواهد له شواهد له شاهد من حديث البرامي عاز عند احمد والنسائي - [00:52:14](#)

وان المؤذن يغفر له مدى صوته من حديث ويصدقه كل من سمعه من رطب ويابس كل من سمعه من رطب ويابس وهذا قد تكون لما في هذا الاسناد ومنهم من ضعف هذا الاسناد رواية - [00:52:44](#)

ابني عازب رضي الله عنه لكن هناك شاهد اخر من رواية ابن عمر عند احمد ومن اجود الاخبار في هذا الباب هو من رواية مجاهد عن ابن عمر عن ابن عمر وفيه ايضا انه يغفر له مدى صوته - [00:53:08](#)

وهو من اجود واصح ما ورد في هذا الباب. فالأخبار مجتمعة على هذا القدر وان المؤذن في قوله المؤذن يغفر له مد صوته ويشهد له كل رطب ويابس وعلى هذا يقوي المؤذن يغفر له - [00:53:37](#)

مد صوته بمعنى انه يغفر له اذا استوفى الصوت لاجتهاده في رفعه وتستوفى له المغفرة بقدر اجتهاد فرع الصوت فان المغفرة تكونوا له بقدر ذلك اذا اجتهد في رفع الصوت فينال من مغفرة - [00:54:01](#)

الحظ الاوفر بقدر اجتهاده وقيل لو كانت ذنوبه تملأ هذا المكان الذي يصل الى صوته لغفر له لكن هذا فيه نظر يعني لو انه صورت ان الذنوب اجسام هذا فيه نظر - [00:54:26](#)

ولا يقرب والله اعلم انه بقدر اجتهاده فانه يكون المغفرة يحيط به وتشمله لانه اجتهد بمد صوته ولهذا يسمعه او يشهد له كل من يسمعه من رطب ويابس وفي حديث البراء يصدقه - [00:54:44](#)

هذا يبين ذلك انه يصدقه يوم القيامة. يصدقه يوم القيامة. وعند ابن خزيمة لا يسمعه شجر ولا حجر ولا مدر ولا جن ولا انس ولا الا شهد له يوم القيامة. وسيأتي في حديث ابي سعيد الخوذي جن ولا انس ولا شيء - [00:55:12](#)

وهذا عموم يدخل به كل لاشياء ولا شيء من جماعة ومن حيوان بجميع انواع الحيوان بجميع انواع الجمال يشهد له يوم القيامة ولهذا لا يسمعك مدى صوتك وهذا كما سيأتي في صحيح البخاري - [00:55:35](#)

ان كل من يسمعه يشهد له ويصدقه يوم القيامة الله سبحانه وتعالى كل شيء شهيد انما هذا من باب اظهار فضله في يوم القيامة هذا المراد اظهار فضله كما في تقدم في حديث معاوية رضي الله عنه المؤذن اطول الناس اعناقا يوم القيامة - [00:55:56](#)

يشهد بهم يعني يظهر فضلكم في ذلك المقام في ذلك اليوم شديد الهول يكون لهم هذا الفضل العظيم وهذا ايضا الخبر هو من هذا الجنس قال وعن عبد الله ابن عبد الرحمن ابن ابي صعصعة - [00:56:22](#)

ان اباه ان ابا سعيد الخدري رضي الله عنه قال له اني اراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت بغنمك او باديتك فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا يشهد له يوم القيامة - [00:56:43](#)

قال ابو سعيد سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه احمد والبخاري والنسائي وابن ماجه وهذا الحديث في فوائد منها اولها لا بأس باتخاذ الغنم والكون في البادية - [00:57:07](#)

وخاصة عند الحاجة الى ذلك عند حلول الفتن نحو ذلك على سبيل الاستقرار حتى تنقشع لكن اذا كان امرا عارضا فلا بأس بالشيء العارض اما الاصل فان على المثلث ان يكون - [00:57:26](#)

في مدن داخل البلاد داخل القرى داخل المدن في الهجر في كل مكان يجتمع فيه المسلمون حتى يشهد اجتماعاتهم ويشهد جنائزهم ويشهد اعيادهم اعيادهم سماعاتهم ونحو ذلك مما يجتمعون فيه والجماعة والجمعة الى غير ذلك هذا هو - [00:57:46](#)

هديه وسنته عليه الصلاة والسلام. اما العزلة فهي امر امر استثناء كما جاءت بذلك الادلة واذا كنت في اذا كنت في غنمك او

باديتك هذا محتمل يعني على سبيل - [00:58:14](#)

التنويح يعني اذا كنت في غنمك او كنت في باديتك ولو لم يكن معك غنم لكن الاظهر والله اعلم انها على سبيل التنويح فارفع صوتك

بالنداء. هذا من قول ابي سعيد الخدي. لان الادلة صريحة في مشروعية رفع الصوت في النداء - [00:58:31](#)

والنبي عليه الصلاة والسلام قال فانه اندى صوتا منك يعني امد ابد مع نداوة الصوت وهو عذوبة الصوت ليشرع رفع الصوت به

والاتهام في تحسينه على وجه الله تكلف فيه - [00:58:55](#)

ارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء جن ولا انس ولا شيء الا يشهد

له يوم القيامة هذا ايش دخل فيه الحجر والوبر والمدى - [00:59:12](#)

كل شيء مثل ما تقدمت في رواية ابو زيد مفصلا وجاء في قوله ولا شيء هنا يا صاحب رواية هذا الباب وهي اعم الروايات ايضا الدال

على دخول هذه الاشياء - [00:59:38](#)

ذكر نوعا من التفصيل جن والانس ثم ذكر عموم يدخل فيه ما تقدم وغيره قال ابو سعيد رضي الله عنه سمعته من رسول الله صلى

الله عليه وسلم رواه احمد والبخاري والنسائي - [00:59:53](#)

وبنواجه. وفي دلالة على مشروعية الاذان للمنفرد هذا هو الصواب بل هو بل يجب على الصحيح وان كان خلاف قول الجمهور وذكروا

كلما في هذا وتفصيل لكن الصواب انه اذا كان الانسان في برية - [01:00:08](#)

ولم يسمع الاذى فانه عليه ان يؤذن والنبي عليه الصلاة والسلام قال اذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم ولامكم اكبركم الزنا

واقيفا. الزنا واقيفا. فامر بالاذان عليه الصلاة والسلام عمر بالاقامة - [01:00:28](#)

وهذا هو الواجب نداء كلمات عظيمة فيها نداء بالتوحيد وفيها تذكير بهذه الكلمات العظيمة التي هي الشهادة لله سبحانه وتعالى

بالوحدانية الشهادة للرسول عليه الصلاة والسلام بالرساء بالرسالة والدعوة الى هذه الصلاة التي هي اعظم الاعمال - [01:00:53](#)

البدنية وهذا الذكر العظيم اللي هو مطردة للشيطان وان الشيطان يفر ويهرب من صوت المؤذن فوائده عظيمة ورافع بهذه الكلمة كلمة

التوحيد ولهذا النبي عليه الصلاة والسلام كان اذا غار - [01:01:22](#)

اصبح التيمبو فان سمع اذانا ان امسك ولم يقول علم انهم اعلنوا بالتوحيد كانوا من اهل الاسلام فهو شعار اهل الاسلام الاذان شعار

عظيم وكلمات عظيمة بالاكبرية الله اكبر الله اكبر. وختم بالتوحيد كلمة التوحيد لا اله الا الله - [01:01:44](#)

هذي الكلمات العظيمة حتى قال بعض اهل العلم يشرع احيانا عند الحاج حتى في غير وقت الاذان. الاصل ان الاذان لا يشرع الا

للصلاة لكن بعض اهل العلم قال لا بأس من الاذان احيانا عند الحاجة لو انه جاء الى مكان موحش - [01:02:10](#)

وخشي مثلا من انا في مثلا من ارواح الخبيث والشياطين رأى بعض اهل العلم لا بأس من ان آآ يؤذن وينادي وان لم يكن هذا الاذان

مقصود به النداء للصلاة ولا يقصد به النداء للصلاة. ويراعي الا - [01:02:30](#)

يكون عنده من يسمعه ويظن وقت الصلاة قد دخل او يسمعه مثلا ومن يكون بيوت من اه مريض او النساء ونحو ذلك فيؤذن به على

الصوت فيصلون بناء على هذا الصوت فهذا لا يجوز - [01:02:47](#)

لكن عند الحاجة فلا بأس جاء عن ابي صالح انه اه حين ارسل ابنه في حاجة رأى شيئا يعني مما يدل على انه رأى شيئا غريبا اما من

الجن فاخبر اباه - [01:03:03](#)

قال له ما معناه ذكر له حديث الاذان ففهم بعض اهل العلم انه يرى انه لا بأس من نداب الاذان عند ملعب الاشياء وهذا وهذا مثل ما

جاء في الاخبار - [01:03:19](#)

ان الا انه اذا سمعه شيطان مروا وهربوا له حصاص ولا هو خبج خبج الحمار قيل انه من شدة هول الاذان عليه وقيل انه حتى لا

يسمع صوت الاذان فيشهد والاظهر والله اعلم انه من شدة - [01:03:37](#)

هو آآ يعني اثر الاذان بهذه الكلمات العظيمة الت به الى مثل هذا الى هذا الفعل الذي جعلته لا يتمالك نفسا من شدة تأثير هذه الكلمات

العظيمة لهذا قال بعض اهل العلم - [01:04:01](#)

انه لا بأس من الاذان ونقله بطال عن المهلب رحمه الله وذكر مالك رحمه الله عن زيد ابني اسلم انه كان رحمه الله كان اه على دار يعني مثل ما يقال انه - [01:04:19](#)

امير او انه اه في هذا المكان على معدن يقال له معدن بني سليم وان هذا المعدن كان فيه جن ولا يكاد يسلم من يكون فيه انهم يؤذونه فقال زيد ابن اسلم رحمه الله - [01:04:37](#)

نادوا بالاذان يعني نادوا بلادنا. قال فجعلوا ينادون بالاذان فلم يروا شيئا فانصرف عنهم. قال ما لك واستحسن ما لك من زيد ابن اسلم هذا الشيء لا شك ان الدعوة بالاذان والدعوة الى التوحيد والدعاء الكلمات - [01:04:57](#)

تدعو ايضا ربما يكون سبب في ان يتبعه من لا يراه ممن يكون حاضرا حاضرا او قريبا منه من الجن وربما الملائكة تقدم معنا اثر سلمان رضي الله عنه رواه ابن ابي شيبه - [01:05:16](#)

وقوفا ورفع عبد الرزاق واختل فيه وان رجح العلماء وقفة لكنه وقوف لفظا مرفوع حكما وهو انه من كان بارضك فحضرت الصلاة فان وجد ماء توظأ فان لم يجد ماء تيمم - [01:05:39](#)

فان قام صلى معه ملكان وان مع ان هذه الرواية في دبرة الصواب انه فان اذن يعني ذكر الاذان لم يذكر يقتصر على الاقامة انه اذا اذن واقام صلى معه من ملائكة الله ما لا يرى طرفا - [01:05:57](#)

هذا موقوف على سلمان رضي الله عنه معتمد ابن سليمان عن ابيه عن ابيه عثمان وهذا اسناد صحيح هو في حكم مرفوع لان مثل هذه الشهادة وهذا القول لا يقوله سلمان الا عن توقيف رضي الله عنه - [01:06:17](#)

وهذا يدل على هذا المعنى وهذا القدر بفضل الاذان واثر الاذان وحضور من لا يراه بل صلاته خلفه. كما في الحديث هذا فضل عظيم ولهذا الانسان حين يؤذن يكون قريب من الشجر حجر نحو ذلك. كانه يخاطبها وهي تشمعه - [01:06:37](#)

وشهادتها حقيقية. لان الشهادة تكون لعن سماع. وهذا هو الصواب بلسان الحال لا دلت على انه كما قال وان من شيء لا يسبح بحمده والنبي عليه الصلاة والسلام قال اني لاعرف حجرا كان يسلم علي قبل ان ابعث - [01:07:01](#)

والاحاديث في هذا كثيرة عن النبي عليه الصلاة والسلام الدالة على هذا المعنى بل في صحيح البخاري من حديث ابن مسعود كنا نسمع تسبيح الطعام في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:07:19](#)

صحيح البخاري يسمعون تسبيح الطعام بين ايدين النبي عليه الصلاة والسلام وقد جاء حديث ابي ذر في هذا الباب وقد اختلف بثبوتها وانه اخذ النبي عليه الصلاة والسلام حصيات فجعلنا يسبحن في يده - [01:07:32](#)

اخذ ابو بكر فاجعلني يسبحني ثم اخذه عمر فجعل يسبحنا قال فاخذناها فلم تسبح في ايدينا هذه اختلف فيه لكن هو من جملة الشواهد في هذا الباب في هذا الباب - [01:07:51](#)

وقد ذكر ابن هبيرة في الافصاح عن احد العلماء لا يحضرنى الان عهدي به بعيد لكن من علماء من العلماء الذين هم من مشايخهم من مشاؤهم واذكر الله توفي سنة خمس وخمسين وخمس مئة قبل ابن هبيرة بخمس سنوات - [01:08:05](#)

كانت ولادته سنة اربعة وخمسين اربعمئة وخمسين. المقصود انه مشايخ صاحب الافصاح بن هبيرة رحمه الله العالم الوزير الكبير رحمه الله وذكر عنه قصص في هذا الباب وانه كان يسير ما بين مكة الى المدينة - [01:08:29](#)

وربما اعتمد سيره احيانا في الليل رحمه الله وكان يذكر وذكر انه كان يذكر الجن في طريقه. وكان يحدثه يحدث يعني هو لا على انه يرى لكنه لما كان في الخلا - [01:08:53](#)

يتكلم ربما ينادي وينصح رحمه الله ومرة كان نصح ونصح ثم شهر ثم سمع منادي يناديه سر بسلامة الله او بصحة الله ونحو ذلك فسألهم من؟ قالوا اخوانك من الجن - [01:09:11](#)

مرة رحمه الله كان سائرا من مكة للمدينة والمدينة الى مكة ذكروا بالافصاح في احد مجلداته رحمه الله انه كان سائرا ثم مر بطريقه على مسجد مهجور من الليل في وسط الليل - [01:09:41](#)

قال فدخلته ثم الى مقدمة المسجد وبين انا جالس اذ سمعت صوتا كصوت فرس يمشي يحرك ساكنا ثم حسست بحركة خلفي ثم سمعت الصوت قد ذهب. فالتفت فاذا فيه فريد ولحم - [01:10:04](#)

عيد يعني من الخبز نحو ذلك من البر ونحو ذلك عليه شئ من اللحم فعلمت انه المكافأة ونحو ذلك مما فعلته معهم قال فاخذته واكلت منه الاذان هذي قصص قد تصح وقد الله اعلم. لكن اه - [01:10:40](#)

جنسها لا يستنكر. جنسها لا يستنكر والله سبحانه وتعالى حاضر مما من يعبد سبانه وتعالى ويوحده ممن لا نراه قد يكون قريبا من الانسان في البرية فالله سبحانه وتعالى جعل هذه الكلمات العظيمة - [01:11:03](#)

وهذا الاذان سبب في نشر الخير فلا تظن انك وحدك وحدك حين تكون برية بل حين تنادي في اي مكان فان الاذان له من يجيب ويسمع ويشهد كما في هذه الاخبار عن النبي عليه الصلاة والسلام واسأله سبحانه وتعالى لي ولكم التوفيق والسداد والعلم النافع

والعمل الصالح عندي وكرمه - [01:11:23](#)

امين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [01:11:48](#)